

46 - شرح نونية ابن القيم - الأبيات من) 518 (إلى) 248 (-

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال ابن القيم رحمه الله
غفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين فصل في مقالات طوائف الاتحادية في كلام الرب جل جلاله - 00:00:00
مرارا هم الذين يقول ان الله متحد في هذا الخلق هذا الكون وانه الله والخلق والموجود واحد واحد الله عما يقولون هذا اكثر
المقالات اكثر مقالات الناس هذا هو القول - 00:00:21

ومذهبهم في كلام الرب اكثر المقالات ايضا يقولون ان الله سبحانه وتعالى هو عين هذا الوجود توصفات هذا الوجود هي صفات الله
الكلام المسموع من هذا الوجود هو كلام الله - 00:00:46

هذا هو مذهبهم فلذلك تفرع عن هذا المذهب الخبيث هذا القول الخبيث قال ابن القيم رحمه الله وقت الطوائف الاتحاد بملة طمت
على طمت على ما قال كل لسانى قالوا كلام الله كل كلام هذا الخلق من جن ومن انسان - 00:01:08

نضمن ونثرا زوره وصحيحه صدقا شهره نظمن ونثرا زوره وصحيحه صدقا وكذبا واضح البطلان طول انضم على جميع ما تقدم هذه
الطوائف كلها والمعتزلة والفلسفه هذا والباطنية يقول جاءوا هؤلاء - 00:01:35

قالوا كل كلام كلامه لذلك يقول ابن عربي وكل كلام في الوجود كلامه سواء علينا نظمه سواء علينا نثره ونظمته صوت الناس وكلام
الناس هذا كلام الله قالوا كلام الله قالوا نعم - 00:02:05

قال ابن القيم رحمه الله نعم السب والشتم القبيح وقذفهم للمحسنات وكل نوع اغاني والنوح والتعزيم والسحر المبين وسائل البهتان
والهذيان. التعزيم واضح ان يعزم على الشياطين يحظرها هو عين قول الله جل جلاله وكلامه حقا بلا نكران. هذا كان وقوله مؤمن
حقا بلا نكران - 00:02:31

الكفر والشرك والايام والطاعات والذكر والكفر والشرك كل هذه كلام الله الله ما يقول هذا الذي ادى اليه اصلهم وعليه قامة مكسح
البنيان مكسح البنيان يعني هو المصاب الكساح ما يقوم بنيان بنيان متهدم لا يقوم - 00:03:09
هم ماذا يقولون ان الله هذا الذي اعد اليه اصلهم ما هو؟ ان الله هو عين هذا الوجود بناء عليه كل ما هو موجود اثار
او كلام او اصوات او اشياء هي اصوات الله - 00:03:37

اذ اصلهم ان الله حقيقة عين الوجود وعين ذي الاكوان اكلامها هو قول وصفاته ما ها هنا ها؟ قوله الحاشية غيرانية
وكذا قالوا انه الموصوف بالضدين من قبح ومن احسان. اي نعم. يقول ان الله - 00:03:54

حسن والقبيح الصدق والكذب موصوف بهم لانها عين موجودة اذا هذه صفات الله وكذا قد وصفوه ايضا بالكمال وضده من سائر
النقصان هذه مقالة هذى مقالات الطوائف كلها. حملت اليك رخيصة الاثمان. بالمجان حملناها لك ببناتها لك - 00:04:28

واظلن لو فتشت كتب الناس ما الفيتها ابدا بهذا التبيان. اي نعم. ما تجدها مجموعة في مكان واحد شيخ الاسلام ذكرها ايضا وتبعهم
الناس. يعني اقصد من يبيتون شارح الطحاوية ذكرها ايضا - 00:05:01

لهم لانهم من تلاميذهم زفت اليك فان يكن لك ناظر ابصرت ذات الحسن والاحسان. اذا كان لك عقل ونظر صحيح قول الحسن من
القول السيء قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في شرح - 00:05:32

هذه المقطوعة من كلام المؤلف يبين فيها المذهب الاخير من مذاهب الناس في كلام الله. وهو مذهب اهل الاتحاد القائلين بوحدة الوجود وان الله عين المربوب والخالق عين المخلوق قالوا فاذا كان الله عين المربوب. والخالق عين المخلوق. لزم ان يكون كلام المخلوق هو كلام الخالق - 00:05:54

فجعلوا كلام الله كلام المخلوقين. فكلامي وكلام زيد وعمرو وغيرهم هو كلام الله. لماذا لانني وانت وزبديا وغيره كلنا كلنا الله عيادة بالله ولا فرق بين الخالق والمخلوق قالوا ان المخلوق اتحد بالخالق - 00:06:20

صار واحد فاذا قيل كلام الله فهو كلام كل ذي كلام واستمع اذ يقول واتت الطوائف الاتحاد بملة طمت على ما قال كل لسان قوله واتت طوائف الاتحاد والاتحاد يعني اتحاد الخالق بالمخلوق وانهما شيء واحد - 00:06:42

قالوا كلام الله كل كلام هذا الخلق من جن ومن انسان هذا كلام الله كلام الخلق هو كلام الله. يقول رحمة الله نظمن ونشرأ زوره وصحيحة صدقا وكذبا واضح البطلان - 00:07:06

قول نظما ونشرأ النظم كلام الله والنثر كلام الله. قوله جزء بالنظم الشعر يعني والمنتور الكلام العادي قوله زوره وصحيحة يعني الباطل والصحيح كله كلام الله قوله صدقا وكذبا واضح البطلان. اي الصدق والكذب كله كلام الله - 00:07:26

السب والشتم القبيح وقذفهم. للمحسنات وكل نوع اغاني. والنوح والتعزيم والسحر المبين. وسائر البهتان والهذيان هو عين الهذيان يعني الكلام الهادي الذي يهدى من دون عقل هذا هو يعني سواء كان الكلام كذبا صدقا حقا باطلا هذيان - 00:07:51

غير مدرك وهكذا الاشجار اصوات العصا كلها يقول هذا كلام الله هو عين قول الله جل جلاله وكلامه حقا بلا نكران اعوذ بالله قدف المحسنات هو كلام الله. فالرجل اذا قال لشخص يا زاني قوله يا زاني هذا كلام الله والااغاني والشتم والسحر والعزم - 00:08:17 كلام الله هذا الذي ادى اليه اصلهم وعليه قاما مكسح البنيان قوله هذا الذي يعني بأنه قيل لماذا قال هذا الذي ادى اليه اصلهم. وعليه قامة مكسح البنيان. يعني البنيان المكسح الذي لا يستطيع ان يقوم هذا - 00:08:43

قام على هذا الاصل اذ اصلهم اذ اصلهم ان الله حقيقة عين الوجود وعين ذي الاكوان هذا اصلهم ان الله سبحانه وتعالى هو عين الوجود وعين هذه الاكوان. فالشمس هي الله والقمر والسماء والارض والانسان - 00:09:05

والجن كل شيء في الوجود. فهو الله. فكلامه يكون هو كلام الله كلامها وصفاتها هو قوله وصفاته ما ها هنا قولان قوله فكلامها وصفاتها هو قوله وصفاته يعني كلامها هو قوله. كلام المخلوقات. نعم - 00:09:26

وصفاتها هي صفاته قوله ما ها هنا قولان يعني وها هنا صفتان فما ها هنا قولان بانه قول واحد كله قول الله ولا هنا صفتان لانها كلها صفة لموصوف واحد. يعني هكذا الشيخ على المطبوعة - 00:09:50

انما المخطوطات هو غيران ليس هناك غير وغير ما ها هنا غيران لان من هنا صفة صفة صفة الله غير صفة المخلوق صوت اه كلام الله غير كلام المخلوق وكذلك قالوا انه نعم. لو لذاك - 00:10:11

وكذا قالوا انه الموصوف بالضدين من قبح ومن احسان الموجودات فيها شيء قبيح. وفيها شيء حسن كلها الله. اذا يوصف الله بالضدين الحسن والقبح وكذلك قد وصفوه ايضا بالكمال وضده من سائر النقصان - 00:10:41

هذا مذهب الاتحاديين القائلين بان المخلوق والخالق شيء واحد كلام المخلوق هو كلام الخالق. وكلام الخالق هو كلام المخلوق وهذا المذهب لولا انه كما قال المؤلف ولو لا انه ذكر ما صدقنا ان احدا يذهب اليه - 00:11:07

مجانيتها يعني مقالات الطوائف كلها عملت اليك رخيصة الاثمان واظن لو فتشت كتب الناس ما الفيتها ابدا بما التبيان زفت اليك ما وجدته زفت اليك فليكن لك ناظر ابصرت ذات الحسن والاحسان - 00:11:26

نقول جزى الله المؤلف خيرا جمعها لنا وزفها علينا ولو فتشنا في غيرها في غير هذا الكتاب لم نجد لها مجموعة هذا الجمع لكن هذا من نعمة الله على المؤلف. ومن نعمة الله على من انتفع بمؤلفه ان جمعت الاقاويل وحصرت - 00:11:53

ثم شرع المؤلف يريد على هذه المذاهب فقال اعطف على الجهمية المغلبي خرقوا سياج العقل والقرآن. مغل يعني مغول لانهم مذهبهم مثل مذهب المغول ظلم التعدي الهمجية كان يضرب بهم المثل الهمجية المغول - 00:12:15

بقيا لهم انه جاء من هناك من البلاد المغول من غول ياللي تسمى المغولي حتى وصلوا هنا وافسدو في القرف
اعطف على الجهمية المغلي الاولى خرقوا بمعنى الذين - 00:12:43

من الذين اي الذين خرقوا طرقوا سياج العقل والقرآن من خلفهم واكسرهم بلا ناد. بل ناد في ناديهم باذاني. افسدتم المنقول
والمعقول والمسموع من لغة بكل لسان. شرد بهن من خلفهم واكسوه - 00:13:11

نعم احسن نادي في ناديهم باذاني. نعم يا شيخ من خلفهم واكسرهم وبالنادي فيهم في ناديهم وباذان افسدتم المنقول والمعقول
والمسموع من لغة بكل لسان لا يصح وصف الشيء بالمشتق للمسلوب معناه لذى الاذهان. يعني يعني المشتاق الشيء الذي اشتق من
شيء - 00:13:36

اذا اطلق تقول سائل كلمة سميح او عاقل او عالم المشتق العالم مشتق من العلم يصفه بهذا المشتق الاسم المشتق من الصفة ثم تنفي
الصفة عنه ثم يقولون سميح بلا سمع بصير بلا بصر عالم بلا علم - 00:14:06

المشتقة ونفوا المشتق منه المقصود بالإشتقاق اللغوي مو المقصود الاشتقاء يصح صبار ولا صبر له. ويصح شكار بلا شكران.
هذا لا يكون الا في الاشياء غير شخص اسمه صبار فيه وجد ناس ترى اسمه صبار وصابر - 00:14:34

ما يوجد شخص مصادر قليل الصبر في الناس نعم اسم علم مجرد هم يقولون اسماء الله اعلم ما هي حقيقة العليم عالم محض ما
يدل على العلم ما يدل على الحمد - 00:15:03

يقول هل يصح تسمية حقيقة باسم المشتق من صفة وتنفي الصفة هذا لا يمكن الا في الاشياء التي غير غير حقيقي على صفاتة
شخص اسمه صالح وهو طالح ويصح عالم ويصح عالم ولا علم له. ويصح غفار بلا غفران. لانه ما يصح هذا - 00:15:22

هذا معطوف على المستفهم انه الهمزة ويقال ويقال هذا سامع او مبصر والسمع والابصار مفقودان هذا محال في العقول وفي النقول
وفي اللغات وغير الامكان. وفي اللغات وغير ذي كان ذي امكان. نعم - 00:15:53

وفي اللغات وغير ذي امكان قال ان زعمتم انه متكلم. لكن يقول قام بالانسان او غيره فيقال هذا باطل. عليكم في ذاك محظوران او
غيره فيقال هذا باطل. عليكم في ذاك محظوران. يعني هذا لو فرضوا وقالوا نعم هو موصول - 00:16:15

بانه متكلم بس بتكلم بغير مخلوق خلقه الكلام في الشجرة خلق الكلام في في الملك الى اخره وهذا يلزمكم محظورا عليكم
في ذاك محظورا نفي اشتقاء اللفظ للموجود معناه به وثبوته للثاني. هم. اعني الذي ما قام معناه به قلب - 00:16:44

الحقائق اقبح البهتان. يعني مثلا لما قال اه قال تعالى اني انا ربك الكلام من عند الشجرة من الشجرة المباركة من البقعة المباركة من
الشجر البقعة المباركة من الشجرة بقعة مباركة - 00:17:19

من الشجرة من اين سمع الكلام؟ من الشجر سمع الذي يقول له اني انا الله لا الله الا هو اعبدني اعبدني اذا كانوا يقولون الذي تكلم هي
الشجرة عن الله - 00:17:45

الله المعبد واثبتوه للشجرة التي تقول على هذا ها اني انا الله المحظوظ اكبر من انك تثبت ان الله انك تجعل الشجرة هي الله هذا
هو يلزم على محظوران نفي الافتقاء اللغطي للموجود معناه به - 00:18:04

وثبوته للثاني المعنى الموجود في في الله هو اني انا الله اللفظ الذي قاله قاله لموسى هذا هو المعنى الله من هو تقول الشجرة
وتثبت هذا اللفظ اللي هو الله - 00:18:32

اني انا الله اعني الذي ما قام معناه به قلب الحقائق اقبح البهتان. هم. هذا هو الذي ما قال معناها فيه هي الشجرة ما قال معنى
الالوهية فيها هي القائلة وهي الله - 00:18:49

هذا قلب الحقائق ونظير ذا اخوان هذا مبصر واخوه معدود من العميان سميت الاعمى بصيرا. اذ اخوه مبصر وبعكسه في الثاني. هذا
هو لو جئت الى شخص مبصر تسمية هنا من المقصود تسمية صفة لا تسمية الالغام مجردة - 00:19:10

ممک يسمی رجل بصیر وهو اعمى هذی اعلام لكن وصف حقيقی ترید ان تصفه حقيقة يقول ابو بیرر هذا هو المقصود تأتي الى
البصیر وتقول اعمی والاعمى تقول بصیر تعکس - 00:19:36

ما يصح القرآن بخلاف الحقيقة قال ان زعمتم ان ذلك ثابت في فعله. كالخلق للكوان. هذا قول اخر الذين يقولون انما المراد تسمية الافعال رد الاول رد عليهم قالوا ان المتكلم في غيره تكلم في غيره - 00:19:57

رد عليه والفعل ليس بقائم بالهنا اذا لا يكون محل ذي حدثان ويصح ان يشتق منه خالق. فكذلك المتكلم الوحداني. هو فاعل لكلامه وكتابه. ليس له بوصف معاني هنا قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله في شرحه - 00:20:33

شرع المؤلف رحمة الله في هذه المقطوعة يرد على هؤلاء المنحرفين في عقيدتهم في كلام الله بدأ اولا بالجهمية وهم اتباع الجهم بن صفوان اول من قال بالتعطيل حينما قال ان الله لم يتخد ابراهيم خليلا. ولم يكلم موسى تكليما - 00:21:10

الجهمية يقولون لان اول من قالها مثل ما تقدم في كلام الشيخ نفسه بعد سبق لسان ثم اخذها هذا منه الجهم اخذها من الجعد الجهمية يقولون ان الله متكلم اي خالق للكلام في غيره - 00:21:28

اما هو نفسه فلم يتكلم لكن يخلق الكلام فيضيه الى نفسه تشريفا وتعظيمها كما خلق الناقة. واضاف الى نفسه فقال ناقة الله تشريفا وتعظيمها وكما خلق البيت واضافه الى نفسه فقال وطهر بيتي - 00:21:59

تشريفا وتكريما. كما اضاف محل عبادته الى نفسه وهي المساجد فقال ومن اظلم من منع مساجد الله اذا كلام الله هو كلام مخلوق خلقه في غيره لكن اضافه الى نفسه من باب التشريف - 00:22:18

اما الله نفسه فلا يمكن ان يتكلم وسيأتي بيان علتهم اذا كلام الله عندهم هو كلام مخلوق في غيره اضيف الى نفسه على وجه التشريف والتعظيم اما الله فلا يمكن ان يتكلم - 00:22:35

فلا يمكن ان يقول الله ابدا الحمد لله رب العالمين العقول المجنونة هذى زينهم نسأل الله العافية بالله هذا كلام جنون تنفي عنه يقول لا يتكلم يعني عاجز ولا يمكن ان يقول - 00:22:50

وقال ربكم ادعوني استجب لكم لكن خلق كلاما بهذه الحروف. سمعه جبريل فنزل به الى محمد وليس الله هو الذي قال لموسى انني انا الله لا الله الا انا فاعبدني - 00:23:14

واقم الصلاة لذكرى لكنه خلقه في شيء اما في الهوى واما في الشجرة واما في كذا وكذا وسمع موسى اما الله فلم يتكلم يقول ابن القيم رحمة الله فاعطف على الجهمية المغلقة لانهم يعتقدون حقيقة - 00:23:27

يا القوم ان الله ليس فلذلك جعلوها مخلوقات الى قول الفلسفه والباطنية يقول قوة تخلق ايش ؟ قوة تخلق عندهم هذا ولذلك ذهبوا الى صانعوا المسلمين بقولهم يثبتون اسماء وصفات وكذا - 00:23:43

اللي في الحقيقة هذا هو يقول ابن القيم رحمة الله اعطف على الجهمية المغلى. نعم المغلى المغلى اعطف على الجهمية المغلى الاولى خرقوا سياج العقل والقرآن قوله فاعطف على الجهمية المغلى الاولى - 00:24:14

المغلى يعني المغول هم التتار الذين خرجو على المسلمين فاسدوا الدنيا والدين واصل طامة المغول من الجهمية لان كل تعطيل فاصل من الجهمية. كما ان كل خروج على الائمة فاصله من الخوارج. ذلك المغول - 00:24:35

لما دخلوا بلاد المسلمين كثير منهم واستقروا واطاروا سنين به العراق واطراف الشام هذه لما بقوا فيها دخل الكثير منهم في الاسلام لكن دخلوا على مذهب الجهمية مذهب لانه كان معلمهم - 00:24:58

وهكذا ثم جاءوا بمعهم من قضاة من الجهمية ائتهم كذلك المغول مذهبهم فاسد حتى ولو انتسبوا للإسلام فلذلك نسب اليه من هذه الحيثية واما من حيثية الهمجية التي كانوا عليها - 00:25:26

كمان كل خروج على الائمة. كما ان كل خروج على الائمة فاصله من الخوارج وكما ان كل غلو في الالبيت فاصله من الراضة وهكذا فاصول البدع كلها معروفة والحمد لله - 00:25:49

الجهمية هم اصل التعطيل. وعلى مذهبهم هؤلاء المغول الذين افسدوا الدنيا والدين قوله خرى سياج والقرآن سياج الشيء ما احاط به من سور فهم خرقوا سياج العقل والنقل. نأخذ انهم خرقوا سياج - 00:26:11

النقل من قوله والقرآن بهم من خلفهم واكسر همو بل نادي في ناديهم النقل والقرآن ولا العقل والقرآن العقل والقرآن. اي نعم شرد بهم

من خلفهم واكسر هموب الناد في ناديهم وباذاني - 00:26:27

قوله شرد بهم من خلفهم واكسرهم. يعني نكل بهم نكالا. يهرب به من خلفهم كما قال الله تعالى فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون. فمعناها تشريد من خلفهم ان ينكل بهم حتى ايشروا من خلفهم - 00:26:50

من شدة ما يرى. نعم من شدة ما يرى من التنكيل بهم يخشى ان يصيدهم اصحابهم قول بل نادي في ناديهم بل ناد في ناديه مو باذان ناديهم اي مجتمعهم وقوله باذان اي باعلام - 00:27:09

صوت مرتفع بين ذلك افسدتم المنقول والمعقول والمسموع من نادي فقل افسدتم المعقول افسدتم المنقول والمسموع من لغة بكل لسان يعني كلامكم هذا افسد المعقول والمنقول والمسموع من اللغات. صحيح - 00:27:28

الله لذلك تجد تستغرب ان عقول هؤلاء تقول مثل هذا الكلام الذي يخالف العقل هم يزعمون انهم حق افسدوا العقول العقول مثل ما يعبرون في هذا يقولون مؤدية لها مبرمجة على هذا عند هذا هو المعقول - 00:27:54

والصواب لا العقول الصريحة التي لم تفسد مثل الفطر كذلك المنقول من الكتب من القرآن والسنة وكذلك المسموع من اللغة افسدواها اضعف شيء او موهوم انه مجازي هذا جعلوه انه مجاز ممکن - 00:28:13

تهومات لذلك افسدوا حتى اللغة بل وكذبوا كذبوا على اللغة افسدتم المنقول والمعقول والمسموع من لغة بكل لسان يعني كلامكم هذا افسد المعقول والمنقول والمسموع من اللغات اذا افسد العقل والنقل واللغة ثم بين فساده فقال - 00:28:41

لا يصح وصف الشيء بالمشتق للمسلوب معناه الذي الاذهان يعني كيف يصح ان تصف شيء بمشتق وهو لا يتضمن معناه هل يصح ان تقول للقاعد انت قائم؟ الجواب لا. لانك لو قلت للقاعد قائم وصفت هذا القاعد بوصف - 00:29:07

مسلوب منه يعني متنفيا عنه. فهل يصح ان يوصف الشيء بالمشتق للمسلوب معناه الذي الاذهان الجواب كلا لا يصح ابدا يصح صبار ولا صبر له ويصح شكار بلا شكران. ويصح علام ولا علم له. ويصح غفار بلا غفران - 00:29:26

يعني هل يصح ان يوصف الشيء المشتق هل يصح ان يوصف الشيء بالمشتق وليس فيه ذلك المشتق فضلا عن ان يوصف به غيره؟ الجواب لا يصح ابدا. تأتي الى تقول هذا عالم - 00:29:49

يصح ويقال هذا سامع او مبصر والسمع والابصار مفقودان لو رأيت اصم فضررت المدفع عند اذنه ما سمع فاذا قلت ما شاء الله هذا الرجل سمعه يخرق الجدران فلا يصح هذا - 00:30:06

فلا يصح ان نقول انه سميع ايضا هل يصح ان يقول ان يقال هذا مبصر والبصر مفقود منه فلو عندك رجل اعمى فقلت ما شاء الله هذا الرجل يبصر النملة السوداء في الليلة الظلماء. نقول هذا غير صحيح - 00:30:32

لو قلت هذا لرمك الناس بالجحون لأن هذا لا يمكن ولهاذا قال هذا محال في العقول وفي النقول وفي وغير ذي امكانی مستحيل ان تصف شخصا بالبصر وهو اعمى وبالسمع وهو اصم البصر وبالصبر وهو جزوع وبالشكرا وهو كفور. لا يمكن هذا ابدا - 00:30:49

قال ان زعمتم انه متكلم لكن بقول قام بالانسان او غيره او غيره فيقال هذا باطل. عليكم في ذاك محظوران اذا قالوا نحن نقول الله متكلم بكلام قام بالانسان او قام بغير الانسان مثل جبريل الشجرة الهواء - 00:31:11

المهم اذا قلتم نقر بان الله متكلم لكن بكلام قام بغيره. هل هذا صحيح؟ مثل ايش مثل جبريل. مثل جبريل الشجرة الهواء. غريبة هذى لأن الشيخ كان يتكلم بدرس من يعبر بهذا التعبير يقول مثل جبريل - 00:31:35

المفروض انهم عدوها وجعلوها مثل جبريل او الشجرة او الهواء حتى يتسرق الكلام عربي دروج الله اليكم. يعني لو قيد وقال متكلم هو نفسه بكلام قام بغيره فيقرر هذا باطل. يعني هذا الكلام باطل - 00:31:56

ولا يمكن ان نقول انه متكلم بكلام قام بغيره قوله عليكم في ذاك محظوران لو كان هناك انسان اخرس لا يتكلم فاذا اراد ان يتكلم يكتب لاحد يتكلم عنه - 00:32:23

هذاك يتكلم عنه الناطق الرسمي عنه. اكتب له المعلومات وهذا ياخذها ويتكلم. يقول له هل نقول للذى كتب الارخس نقول انه متكلم لانه تكلم عنه غيره هذا ما يمكن فهم قالوا ان الله متكلم - 00:32:43

لأنه خلق الكلام في الشجرة وكلا وقالوا كلام الله موسى قوله وعليكم في ذاك محظoran في اي شيء يعني اذا قلتم انه متكلم بكلام
قام بغيره عليكم بذلك محظoran الاول قال رحمة الله نفي اشتقاق اللفظ للموجود معناه به وثبوته للثاني - 00:33:04

قول هنا في اشتقاق اللفظ الموجود معناه به هذا واحد. لأنهم نفوا ان يكون الكلام قائما بالله قوله وثبوته اشتقاق اللفظ
كلمة متكلم الله ما هو متكلم غير متكلم ينفون عنه - 00:33:33

وهذا وهو مشتق من الكلام الذي سمعه منه موسى سمعوا منه جبريل سمعوا منه محمد صلى الله عليه وسلم هذا هو الاول ان تنفي
اشتقاق اللفظ قوله وثبوته للثاني اي جعلوا الكلام ثابتا للمخلوق يعني لغير الله. فهو اما للانسان واما لجبريل لجبريل او لغيره. فصار
في ذلك محظoran - 00:33:54

المحظور الاول انكم نفيتكم الكلام عن الله. مع انه هو الموصوف به المحظور الثاني انكم اثبتتم الكلام لغير الله. وهو لم وهو لم يتكلم
به. فاختطأوا في الامرين اعني الذي ما قام معناه به قلب الحقائق اصبح البهتان - 00:34:24

وهذه قاعدة مفيدة وهي قلب الحقائق اصبح البهتان. اعني الذي ما قام معناه بي هذه الثانية وقال الثاني للثاني اعني الذي ما قام
معناه به مثل الشجرة المقاولون تكلمت الشجر - 00:34:44

اثبتو الكلام للشجر وهي ما تكلمت ولا وهذه قاعدة مفيدة وهي قلب الحقائق اصبح البهتان. وهذا الكلام الذي قاله الجهمية. قلب
للحقائق وليس مطابقا لها فقلب الحقائق اصبح البهتان. وما اكثر قلب الحقائق في اذاعات العرب اليوم؟ يقولون اشياء ليس لها اصل
يقلبون الحقائق - 00:35:05

فالحقائق تشاهد وهم يقلبونها الى امور مخالفة للمجاهد لكن هذه القاعدة تفيدهم. ولهذا يحسن ان تستشهد بهذا الشرط على اذاعات
كثير من العرب اليوم فتقول قلب الحقائق اصبح البهتان. ثم اراد المؤلف ان يمثل المعقول بالمحسوس فقال - 00:35:33

ونظير ذا اخواني هذا مبصر واخوه معدود من العميان واخوه اذا كان معدودا من العميان فانه يكون اعمى سميت العمى بصيرا اذ
اخوه مبصر وبعكسه في الثاني. قوله وبعكسه في الثاني يعني سميت البصیر اعمى - 00:35:56

عندنا اخوان احدهما اعمى المقصود وتسمية الوصف تسمية اللقب اللقب مثل ما ذكرنا لكم ممکن يسمى انسان بصير وهو اعمى اسم
البصیر اسم صابر وهو جزء من الوصف على صفتة نظروا فاذا - 00:36:18

من اصبر الناس فيسمونه هذا صعب. يقول هذا صعب رجل صعب هذا لكن الجزء يسمى يوصف بصابر بالوصف تسمية الوصف الله
اليكم عندنا اخوان احدهما اعمى والثاني مبصر فقلنا للاعمى هنأك الله بالبصر القوي - 00:36:37

وقلنا للبصیر جبر الله مصيتك بالعمى. فوصفنا البصیر بأنه اعمى فقال لست اعمى. فانا بصير اري. قالوا لا نقلنا الوصف من أخيك
اليك ونقلنا وصفك الى أخيك. فاخوك نسميه مبصر. هذا افساد اللغات - 00:37:00

افسدوا حتى اللغة. نعم. وانت نسميك اعمى هذا يقيم دعوة علينا عم اخوه فانه يفرح ويجعله عيدا على كل حال. ابن القيم رحمة الله
يقول هل هذا معقول؟ انك تسمى الاعمى بصيرا والبصيرة - 00:37:17

الجواب غير معقول انتم الان تقولون ان الله متكلم والكلام لغيره. فإذا كان غير الله يتكلم فالله لا يتكلم واذا كان الله هو الذي يتكلم
فغيره لا يتكلم. اما ان تقول اللهم وكلامه هو ما سمع من جبريل. وما سمع من - 00:37:33

الشجرة وما سمع في الهواء اما ذات الله فلا يقول ابن القيم فلئن زعمتم ان ذلك ثابت في فعله كالخلق للكون والفعل ليس بقائم
باهلا اذ يكون محل ذي حدثان - 00:37:54

هم قالوا انتم تقولون لا يمكن ان يوصف بالكلام الذي كان قائما بغيره. ولكننا لا نسلم بهذا. وعندنا مثال الخلق فعل قائم المخلوق انتبه
للتنظير. هم يقولون ايش هم قالوا انتم تقولون لا يمكن ان يوصف بالكلام الذي كان قائما بغيره - 00:38:12

ولكننا لا نسلم بهذا وعندنا مثال طبعا الجهمية لما قال لما رد فرض عليهم وقيل لهم انتم كيف تصفون الله بالكلام يقول انه متكلم
مجازا طبعا مع انه لا يقوم به صلة الكلام - 00:38:33

المتكلم وهو لا يتكلم حقيقة هم اذا يسمونه متكلم من باب ايش المجاز ما يصح المجاز لا بد من من علاقة خالق الكلام قل خالق لا

تقول متكلم تقول هو خلق الكلام - 00:38:56

الخالق الله سمي نفسه بالخالق فسمه بهذا هذا الشيء لما قيل لهم ذلك ها ولئن زعمتم ان ذلك ثابت في فعله هذا الكلام سميـناه متكلـم
لـانه الكلام ثابت في فعله هو خلق الكلام - 00:39:21

الخلق لـلكـواـن كما انه خـلـقـ الـكـواـنـ فـقـلـناـ خـالـقـ وـخـلـقـ الـكـلامـ نـقـولـ مـتـكـلـمـ هـذـاـ مـرـادـهـ عـنـدـنـاـ مـثـالـ الـخـلـقـ فـعـلـ قـائـمـ بـالـمـخـلـوقـ اـنـتـبـهـ
لـلـتـنـظـيـرـ لـتـعـرـفـ هـلـ هـذـاـ التـنـظـيـرـ صـحـيـحـ اوـ غـيرـ صـحـيـحـ ؟ـ هـمـ يـقـولـونـ عـنـدـنـاـ قـاعـدـةـ وـهـيـ انـ الـحـوـادـثـ لـاـ تـقـومـ بـالـلـهـ فـكـلـ شـيـءـ حـادـثـ لـاـ
يمـكـنـ - 00:39:42

انـ يـقـومـ بـالـلـهـ يـعـنيـ لـاـ يـمـكـنـ انـ يـتـصـفـ بـهـ اللـهـ فـكـلـ شـيـءـ حـادـثـ وـالـكـلامـ عـنـدـهـمـ حـادـثـ كـمـاـ هـوـ عـنـدـ اـهـلـ السـنـةـ بـالـمـشـيـةـ كـمـاـ هـوـ عـنـدـ اـهـلـ
الـسـنـةـ يـتـعـلـقـ بـالـمـشـيـةـ وـالـخـلـقـ - 00:40:09

عـنـ اـهـلـ السـنـةـ حـادـثـ بـمـعـنـىـ مـتـجـدـدـ وـعـنـدـهـمـ حـادـثـ بـمـعـنـىـ الـمـحـدـثـ فـهـمـتـ عـلـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ ماـ يـأـتـيـهـمـ منـ ذـكـرـ منـ
رـبـهـمـ مـحـدـثـ اـسـتـمـعـوـاـ وـهـمـ يـلـعـبـوـنـ ماـ مـعـنـىـ الـمـحـدـثـ ؟ـ الـمـعـتـزـلـةـ قـالـوـاـ مـحـدـثـ مـخـلـوقـ - 00:40:24
وـانـمـاـ مـنـ مـعـنـىـ الـحـدـيـثـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـاـ بـعـدـ فـانـ خـيـرـ فـانـ خـيـرـ الـحـدـيـثـ حـدـيـثـ اللـهـ فـيـ روـاـيـةـ اـخـرـ خـيـرـ الـكـلامـ
كـلـمـ اللـهـ اـذـاـ مـحـدـثـ بـمـعـنـىـ - 00:40:46

الـمـسـتـجـدـ الـحـدـيـثـ بـمـعـنـىـ وـالـنـاسـ يـقـولـوـنـ مـثـلـ الـحـدـيـثـ وـالـجـدـيـدـ الـجـدـيـدـ هـذـاـ هـوـ فـاـذـاـ يـقـولـوـنـ اـهـ فـاـهـلـ السـنـةـ يـقـولـوـنـ نـعـمـ حـادـثـ بـمـعـنـىـ
نـجـدـدـ لـذـكـرـ يـقـولـوـنـ صـفـةـ الـكـلامـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ صـفـةـ ذـاتـ وـصـفـةـ فـعـلـ - 00:41:03

هـوـ صـفـةـ ذـاتـ بـاـنـهـ مـوـصـوـفـ بـهـاـ كـصـفـةـ الـعـلـمـ صـفـةـ الـفـعـلـ بـاـنـهـ يـتـكـلـمـ طـيـبـ يـقـولـوـنـ هـوـ حـادـثـ النـوـعـ قـدـيـمـ الـحـادـثـ عـفـوـاـ قـدـيـمـ النـوـعـ
حـدـيـثـ الـاـحـادـ اـفـرـادـ الـكـلامـ وـقـدـيـمـ النـوـعـ مـعـنـىـ غـيرـ مـخـلـوقـ الصـفـةـ - 00:41:28
بـالـذـاتـ غـيرـ مـخـلـوقـ الـحـيـاةـ كـالـعـلـمـ قـدـيـمـ بـكـلـمـةـ تـقـدـيـمـ تـعـبـرـهـمـ بـمـعـنـىـ اـيـشـ غـيرـ مـخـلـوقـ حـادـثـ الـاـحـادـ مـتـجـدـدـ اـفـرـادـ الـاـحـادـيـ
مـعـنـىـ الـاـفـرـادـ لـمـاـ كـلـمـ مـوـسـىـ غـيرـ تـكـلـيمـهـ لـادـمـ السـابـقـ وـتـكـرـيـمـهـ لـلـمـلـائـكـةـ اـنـيـ جـاعـلـ فـيـ الـارـضـ خـلـيفـةـ - 00:41:53
غـيرـ تـكـرـيـمـهـ لـجـبـرـيـلـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ غـيرـ تـكـلـيمـهـ إـلـىـ اـهـلـ الـجـنـةـ فـيـ كـذـاـ وـغـيرـ تـكـلـيمـهـ يـوـمـ الـبـعـثـ يـاـ اـدـمـ اـخـرـجـ بـعـثـ النـارـ
يـوـمـ الـحـسـابـ وـاضـحـ هـذـاـ بـمـعـنـىـ اـنـ اـفـرـادـ مـتـجـدـدـةـ - 00:42:17

تـكـلـمـ مـتـىـ شـاءـ هـمـ قـالـوـاـ لـاـ مـاـ دـامـ اـنـهـ بـمـعـنـىـ اـيـشـ مـحـذـفـ مـخـلـوقـ هـذـاـ هـوـ مـرـادـ طـيـبـ وـشـ رـايـكـ نـأـجـلـ هـذـهـ كـلـهاـ بـعـدهـاـ
وـلـئـنـ زـعـمـتـ اـنـ
ذـلـكـ هـنـاـ نـعـمـ اللـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ - 00:42:34
الـسـلـامـ عـلـيـكـ - 00:43:10